بسم الله الرحمن الرحيم

عنوان البحث: "**معجم الكلمات العربية في اللغة الملايوية وتحولاتها دلالة وكتابة: عرض وتحليل**"

ملخص البحث

يعد الاقتراض من اللغات الأخرى من المكونات المباشرة لنظرية المعجم، وقد تأثرت اللغة الملايوية بماليزيا باللغة العربية واقترضت منها ألفاظا كثيرة، من منطلقات دينية لكون اللغة العربية لغة القرآن الكريم ولغة العبادات، وللصلات التجارية التي قامت عند دخول العرب إلى ماليزيا عبر ولاية (مَلَقا). وفي ضوء إحصاءات قام بها بعض الباحثين وجد هناك كلمات عربية اختلفت فيها الدلالة، وتحولت عن المقصود به في العربية، سواء أكان على مستوى الاصوات أم الصرف أم النحوأم الدلالة، أم على مستوى الإملاء والكتابة التي كتبت بها الملايوية بالجاوي؛ أي الحرف العربي. ستقوم الدراسة بإبراز بعض التحولات في الكلمات العربية على المستويات المذكورة آنفا، وفي الكتابة بالجاوي.

إعداد: د. عاصم شحادة علي
قسم اللغة العربية وآدابها
كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية
الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا
البريد الإلكتروني:
asemali86@yahoo.com
19 /03/2010

ABSTRACT

Borrowing from languages is one of the main components for lexical theory. Malay Language is affected by Arabic Language and borrowed thousands of words from Arabic; because Arabic is considered as the language of Quran, worships, and because of commercial relations which have been started in the period of immigrants of Arab Traders to the state of Melaka. According to statistical researches done by researchers who found that there are a lot of Arabic words used in Malay Language, and some transformations and changed governed in the conjugation of the word in the level of phonetics, morphology, syntax, semantic, and orthography. These words were transformed in spelling when written in Jawi (Arabic Letters). This study will concentrates on transformations of Arabic words in the levels mentioned above.

تمهيد:

يعد الاقتراض في اللغات من المظاهر الإنسانية التي يقوم بها أبناء المجتمع الواحد بنقل ألفاظ من لغة أخرى لعوامل اجتماعية ودينية وثقافية وسياسية وفنية، وغيرها من العوامل المؤدية إلى عمليات الترجمة وما يطلق عليه التوسع في اللغة. وقد تناول أحد القواميس الملايوية الألفاظ العربية التي دخلت في اللغة الملايوية، وأصبحت تعبر عن اللغة الملايوية بشكل طبيعي، وحصر هذا القاموس الكلمات الملايوية التي تستخدمها شعوب منطقة جنوب شرق آسيا، في كل من إندونيسيا وماليزيا وبروناي دار السلام، وسنغافورة وفطاني بجنوب تايلاند. وقد أشار أحد الباحثين الملايويين[1] إلى أن عدد الكلمات العربية المقترضة في اللغة الملايوية قد بلغت3303 كلمة من أصل عربي، وهي تتوافر في هذا القاموس الجامع، والموسوم kamus Bahasa melayu Nusantara. واللغة الملايوية كغيرها من لغات المسلمين تأثرت بالإسلام وتراثه العظيم، ودخلت اللغة العربية في اللغة الملايوية عبر تاريخ قديم. واللغة الملايوية من اللغات القديمة التي تنتمي إلى أسرة AUSTRONESIA (الأسترونوزية) التي قدمت من منطقة (يونان) في آسيا الوسطى، وذلك عام 2500 ق. م، وقد سمّيت بملايو بروتو MELAYU PROTO. وفي عام 1500 ق.م جاءت أفواج أخرى وسموا بملايو دوترو MELAYU DEUTRO وقد استوطنوا وسط آسيا واشتغلوا بالزراعة، ولذلك نرى أن الأسترونيزيين قد نموا وتوسعوا في جزر الملايو والمحيط الباسيفيكي (الهادي)، وهذه اللغة التي يتكلمونها تنتمي إلى أسرة كبيرة يطلق عليها الأسترِس AUSTRIS ، وهذه اللغة الكبيرة تنقسم إلى اللغة الأسترونيزية ولغة التبت في الصين TIBET-CINA ولغة الأستروزيا، واللغة الاسترونيزية تنقسم إلى لغات عدة.[2]

تاريخ الكتابة للغة الملايوية

ذكر علماء الملايو اللغويون أن الملايويين قد عرفوا الكتابة إبان القرن العاشر الميلادي، حيث تبدل الحرف واستبدل، وبدأت الكتابة بالحرف السنسكريتي.[3]

وقد بدأت الكتابة الملايوية كما ذكر الباحثون منذ القرن السابع الميلادي، حيث اكتشفت أربعة نقوش كتب عليها بالملايوية، وهي النقوش التي اكتشفت في ولاية ترنجانو وأطلق عليها في الملايوية BATU BERSURAT، والنقوش التي اكتشفت على سفح جبل بالمبانج PALEMBANG في إندونيسيا، واكتشف بعض النقوش باللغة الملايوية زمن دولة سري ويجايا عام1282م/ 683هـ.[4]

وفي المدة التي حكم فيها السلاطين (مِلاكا) MELAKA بدأت الكتابة بالحرف العربي في القرن الثالث عشر الميلادي، حيث دخل الإسلام إلى ملاكا، وأصبحت اللغة الملايوية لغة الدين الإسلامي، وبدأت الكتابة بالحرف العربي، وأطلق عليها (جاوي) أو TULISAN JAWI أي الكتابة بالحرف العربي.[5]

وقد اكتشف الباحثون آثار النقوش بالملايوية كما ذكرنا بترنجانو في نهر تِرِسات TERESAT قريبا من كوالابرانج KUALA BERANG وقد كتب هذا النقش تقريبا ما بين الفترة 1303م-1383م، وكتب النقش بالحرف الجاوي.[6]

وقد اكتشفت نقوش أخرى في مناطق مختلفة كتبت بالجاوي وهي في منطقة باكار رويونج PAGAR RUYUNG MINANGKABAU بإندونيسيا عام 1356م، وفي منطقة مِني تُجو MINYE TUJU في آتشيه بإندونيسيا عام 1380م. وتعود أهمية هذه النقوش إلى أنها تمثل المرحلة الأولى التي كتبت فيها الملايوية بالحرف الجاوي أو العربي.[7]

أما الكتابة بالحرف اللاتيني فقد أطلق عليها TULISAN RUMI أي الكتابة بالحرف الرومي أو اللاتيني.[8]

ولكي نفهم التحولات التي حدثت في معجم الكلمات العربية في اللغة الملايوية في الدلالة والكتابة فلا بد من معرفة نظام الكتابة بالجاوي، ولا سيما أن معرفة نظام الكتابة يساعدنا كثيرا على معرفة التحولات في كتابة الكلمة ونطقها لدى الملايويين بالاعتماد على قواميس متخصصة في نطق الكلمات بالكتابة بالجاوي (أي بالحرف العربي)، وكذلك معرفة بعض الأسس في الكتابة بالرومي (أي الحرف اللاتيني)، وهي عملية تحتاج إلى دقة في وصف المفردات العربية التي اقترضتها الملايوية، وجعلتها لغة الكلام والكتابة، ولذلك فإن تحديد معجم للمفردات لا نقصد به المعنى المتداول القائل بأن المعجم هو صناعة معجم لمفردات اللغة وترتيبها ترتيبا أبجديا أو الفبائيا أو حسب جذر الكلمة، وذلك يعتمد على نظام اللغة الذي ينتمي إليه المعجم، والتسآل هنا: ما المقصود بلفظ المعجم في دراستنا هذه؟

للإجابة عن هذا التسآل نبدأ بالعنوان الآتي:

مفهوم معجم في الدراسات القديمة والحديثة

يعد المعجم وعاء تصب فيه الألفاظ مرتبة بعد شرح دلالالتها. والمعجم مفهوم يرتبط اشتقاقيا بالعُجمة في مادة (ع ج م)، أما من حيث المعنى فلا ارتباط بينهما؛ لأن العُجمة تدور في الخفاء والإبهام، فيقال مثلا: صلاة النهار عجماء؛ أي سرِّية نتبين فيها قراءة المصلي، ويقال لغير العرب: أعاجم، لأن كلامهم غير مفهوم للعرب، وهكذا. أما الإعجام والمعجم فيفيدان البيان والإيضاح، وذلك لأن الفعل (أعجم) مزيد بالهمزة المفيدة للسلب، أي سلب العجمة والخفاء.[9]

وقد تعد كلمة المعجم مصدرا ميميا مرادفا للإعجام؛ أي البيان والإيضاح وقد تكون اسم مفعول فيقال: حروف المُعجم؛ أي الحروف التي أزيلت عنها العُجمة وتحقق لها البيان لكي يستبين. وعندما نقول معجم الكلمات العربية في اللغة الملايوية نقصد بالمعجم هنا الألفاظ التي أزيلت العجمة فيها أو استبهم، ولذا فإن المعجم يضم ألفاظا في اللغة الملايوية يزيل العجمة عنها للقارئ ويحاول أن يضبطها ويبين طريقة نطقها واستخدامها، وهذه المفردات ترتب وفق نظام المعجم باللغة الملايوية، ولكننا هنا سوف نرتبها وفق الحرف الأول منها عند كتابتها بالجاوي وبيان التحولات فيها.[10]

أما المقصود بالمعجم في دراستنا فهو الاستعمال اللغوي الذي يستخدم فيه الكلمات العربية داخل اللغة الملايوية، وهو المعجم الذهني الذي يدخل ضمن قدرة المتكلم اللغوية، ويتناول هذا المفهوم المفردات الممكنة للكلمات العربية في اللغة الملايوية، والنظر إليها صوتيا وصرفيا وتركيبيا ودلاليا.

نظام الكتابة باللاتيني وبالجاوي

أما الكتابة بالحرف اللاتيني فقد أطلق عليها TULISAN RUMI أي الكتابة بالحرف الرومي أو اللاتيني، والكتابة بالحرف الجاوي (أي الحرف العربي) فأطلق عليه TULISAN JAWI، وفيما يأتي نظام الكتابة بالجاوي واللاتيني.[11]

الحروف بالجاوي ورموزها الكتابية[12]

الحرف بالجاوي	قراءته	الحرف باللاتيني	الأمثلة	الأمثلة	الأمثلة
			أول الكلمة	وسط الكلمة	آخر الكلمة
ا	أَلِف	A a	اكو AKU	باتو BATU	بوتا BUTA
ب	بَا	B b	باجو BAJU	تبغ TEBANG	قريب KARIB
ت	تَا	T t	تيفو TIPU	بتيس BETIS	تفت TEPAT
ث	ثَا	TH th	ثلج THALJI	مثل MITHAL	بحث BAHTH
ج	جِيم	J j	جم JAM	فيجق PIJAK	كوليج COLLEGE
خ	شَّا	Cha	خم CHAM	لخه LECHAH	فنخ PANCH

ح	حَا	Ha	حكم HUKUM	سحر SIHIR	صح SAH
خ	خَا	Kha	خبر KHABAR	بخيل BAKHIL	تاريخ TARIKH
د	دال	D d	داتوء DATO′	فدغ PEDANG	احد AHAD
ذ	زال	DZ dz	ذليلDZALIL	عذاب ADZAB،	معاذ MUADZ
ر	را	R r	رامه RAMAH	ميره MERAH	سوكرSUKAR
ز	زاي	Z z	زاهد ZAHID	خزانه KHAZANAH	عزيز AZIZ
س	سين	S s	سوسه SUSAH	لسوغ LESONG	السALAS
ش	شين	SH sh	شاه SHAH	مشهور MASHHOR	درويش DARWISH
ص	صاد	S s	صبر SABAR	فصيح FASEH	نص NASS
ض	ضاد	DH dh	ضرب DHARAB	هضم HADHAM	حيض HAIDH
ط ظ	طا ظا	T t z Z	طاعتTA،AT ظهر ZUHUR	مطلق MUTLAK عظمة AZMAT	خط KHAT حفظ HAFAZ
ع	عَين	، ،	عقل AKAL	طبيعة TABIAT	طمع TAMA
غ	غَين	GH gh	غريب GHARIB	مشغول MASHGHUL	بالغ BALIGH
غ	نجَا	NG ng	غاغاNGANGA	سيغا SINGA	بلغ MALIGH
ف	فا	F f	فصل FASAL	نفس NAFSU	وقف WAKAF
ف	بّا	P p	فاف PAPA	لفس LEPAS	ضلف GELAP
ق	كاف	K, Q. , q	قبور KUBUR	فقير FAKIR	حق HAK
كئ	كاف	K k	كمس KEMAS	بكل BEKAL	بأيك BAIK
ضئ	جا (الجيم المصرية)	G g	ضاله GALAH	بضغ PEGANG	تغض TANGGA
ل	لام	L l	لكس LEKAS	بلسBELAS	كنل KENAL

م	مِيم	M m	MATA مات	TAMAN تمن	HUKUM حكم
ن	نُون	N n	NASI ناسي	BENANGبنغ	KESAN كسن
و	واو	U u O o W w	- - WANGI واغي	BUMI بومي GEMOK كموق SEWA سيوا	LALU لالو KOKOKكوكوه PISAU فيسو
ه	هَا	H h	HELANG هلغ	BAHAWA بهوا	BUAH بواه
ي	يَا	I i E e Y y	- - YAKIN يقين	TIKAM تيكم LENA لينا MULIA مليا	BERI بري - PAYU فاي
ث	نيا	NY ny	NYANYI ثاثي	PENYU فثو	PINYAفوث

قواعد الكتابة بالجاوي (الحرف العربي)

ذكرنا آنفا ما ذكره العالم القدير زين العابدين بن أحمد المشهور بـــ (زَعبَا)،[13] ونتطرق إلى القواعد التي تحكم الكتابة بالحرف الجاوي كما ورد لدى العلماء الملايويين اللغويين.

الصوائت في الملايوية

بالجاوي	الصائت بالرومي (اللاتيني)
ا	A
ي	E
	I
و	u
	o

وقد نستخدم حرف (**و**) **و** (**ي**) بوصفهما صوامت، ويمكن أن يقابل في اللاتيني كما يأتي:

صامت بالجاوي	صامت في اللاتيني
ي	y
و	w

أما كتابة الحرف **(ب)** في الجاوي فينطق (با) عند اتصاله بالحروف الأخرى، مثل: (با، بي، بو). أما الحرف **(ت)** فيلفظ (تَا)، والحرف **(ن)** فينطق (نُون)، والحرف **(ث)** فيلفظ (نيَا)، والحرف **(ي)** فيلفظ (يا)، والحرف **(ج)** ينطق (جِيم) وعند اتصاله بالصوائت يلفظ هكذا: (جَا، جِي، جُو)، وأما الحرف **(خ)** فيلفظ (شَّا) كما في الكشكشة التي تقلب الكاف شيناً، والحرف **(د)** ويلفظ (دا)، وعند اتصاله بالصوائت يلفظ هكذا: (دُوا، جَادِي، دُوتا)، والحرف **(ر)** يلفظ (رَا)، والحرف **(ل)** ويلفظ (لام)، والحرف **(ك)** ويلفظ (كَا)، والحرف **(ض)** ويلفظ كما في اللاتيني (ga)، والحرف **(س)** ويلفظ (سا)، ومنه: (سوسو، سيسي، ساسي، سيسيا) كما هو في الجاوي. وأما الحرف **(غ)** فيلفظ (nga)، ومنه في الجاوي: (غا- غي – غو) ويلفظ في الجاوي هكذا: (إِنجا – إِنجي – إجو) حيث تقلب الجيم جيما مصرية. والحرف **(م)** يلفظ (ميم)، ومنه في الجاوي: (ما – مي – مو)، فيلفظ (مَا- مِي – مُو) بالعربية.

- **اتصال الصوامت على نظام المقاطع**

ثمة كلمات في الجاوية تتكون من المقطع الذي يتكون من مقطعين الأول (ص ع ص ع)، ومنه في الجاوي **(بالا)** بمعنى بلاء في العربية، وتلفظ هكذا: بَا +لا . حيث تتكون من الباء+ ألف المد(ا) + اللام + الألف (ا)، حيث تقطع إلى (صامت صائت صامت صائت)، وتلفظ في اللاتيني BALA ، حيث تتكون من (CVCV)، ومنه الكلمات في الجاوي: **(بالم، بالغ، ضايغ، بولن، كاون، سورت، ابغ، مغكنيس، سغكوت، لمبت، لغست)**، وهذه الكلمات تكتب باللاتيني هكذا وعلى التوالي: (BALAM, BALANG, BULAN, KAWAN, SURAT, ABANG, SANKUT, LAMBAT, LANGSAT) ، وتعني بالعربية من اليسار وعلى التوالي:[14] (نوع من اليمام أو الطيور، قارورة أو قارب شراعي، شهر، صديق، رسالة، أخ كبير، علّق الشيء، متأخر، نوع من الفاكهة)، حيث إن الكلمات تتكون من المقطع (ص ع ص)، وحذف حرف العلة آخر الكلمة كما يأتي: (ب و ل * ن- ك ا و * ن- س و ر * ت- ا ب * غ

– س * غ ك و ت- ل * م ب * ت) ويلاحظ في النجمة الموجودة في الكلمات للدلالة على حذف حرف العلة مكانها.[15]

أما الحرف **(ف)** فيقرأ (بَّا) أو في اللاتينية (PA) ، ومنه: **(فا – في – فو)**، ويقرأ في العربية هكذا: (بَا – بِّي – بُّو).

وأما قوانين كتابة المقاطع المتكونة من (صامت صائت صامت)، فحيث الصائت (الفتحة) ويرمز لها بِـــ / a/ وقد تكون على شكل (ai) و (au) كما في قولنا بالجاوي: **(لنتي)** التي تقرأ بالعربية عادة (لَنتَاي) وتتكون من المقاطع: ل+ الفتحة + التاء + الألف الممدودة+ الياء الساكنة. وتكتب باللاتيني: (Lantai) ويمكن تفسيمها مقطعيا كما يأتي: (صامت صائت صامت) + (ص ع)، ومنها كلمة **(كالو)** بالجاوي، والتي تقرأ بالعربي: (كَلَاو)، وتتكون من:

ك + الفتحة ـــــ ص ع

ل + الألف الممدودة + الواو الساكنة ـــــ ص ع

أما الحرف **(ق)** فيكتب (ق) بالجاوي إذا جاء آخر الكلمة مثلا: (موليق) وتقرأ (مُولِيك) حيث أصبحت القاف كافا، ولذلك تكتب باللاتيني (MOLEK)، ومنه بالجاوي: (كاسوت) حيث كتبت (ك) بهذا الشكل لأنها لم تأت آخر الكلمة، ومنها: **(خنتيق – بودق – كاكق)** حيث تكتب باللاتيني: CANTIK (BUDAK – KAKAK –) وتقرأ بالعربي (شانتِيء – بُدَأ – كَكَأ) وتعني على التوالي: (جميل – ولد أو بنت صغيرة - أخت (أكبر)).

قواعد كتابة الصائت القصير (ê) وهو يلفظ بالعربية ياء في الكلمة الآتية: (عَلِّي) في العربية بمعنى ارفع الشيء، حيث نطق الياء بعد اللام المشددة هو النطق الذي ينطق به المتكلم للملايوية للصوت، ومنه في الجاوي: (فركي) وتقرأ في اللاتيني (PERGI) وفي العربي (بِرجي) بقلب الجيم جيما مصرية، وهي فعل بمعنى اذهب أو اذهبي، وكذلك كلمة (سمالم) وتقرأ في اللاتيني (SEMALAM) وتعني أمسِ في العربية، وتقرأ هكذا (سِمَلام)، ومنها (ضموق) وتقرأ في اللاتيني (GEMUK) بمعنى رجل سمين أو امرأة سمينة، وتقرأ في العربية (جُمُؤ)، ومن ذلك الكلمات (بسر- دكت – لتق – سجوق)، وتقرأ في اللاتينية على التوالي: (BESAR – DEKAT – LETAL – SEJUK)، وتعني في العربية على التوالي أيضا: (كبير- قريب – ضع أو ضعي – بارد)، وتقرأ في العربية (بِسار – دِكَت – لِتَك – سِجُؤ).

أما الحرف **(ه)** وتقرأ (ها) في العربية، ويرمز لها بِـــ (HA) في اللاتينية، ومنه في الجاوي: (بواه – ساوه – داره)، وتقرأ في اللاتيني (BUAH – SAWAH - DARAH) وتعني في العربية (فاكهة – مزرعة الأرز - دم).

وأما الحرف (**هه**) وهي الهاء الأخيرة فتأتي في الكلمات الآتية: (**سكوله – سمفه – رومه**)، وتعني في العربية (مدرسة – زبالة – بيت)، وتقرأ في اللاتيني (SEKOLAH – SAMPAH – RUMAH). وهي تستخدم بهذا الشكل إذا وقعت آخر الكلمة وسبقتها الحروف.

وأما الهاء الأولى في (**هه**) فتقرأ (ها) في العربية، وتستخدم أول الكلمة فقط، أو إن كانت الحروف من الحروف التي لا توصل مع الحروف بعدها كالألف الممدودة، ومن مثال ذلك: (**هاتي – هيتم – باهو – هيدوف – ماهير – تاهو**)، وتعني في العربية: (قلب – أسود – عنق – حياة – ماهر – عرف أو عرفت)، وتقرأ في اللاتيني : (HATI – HITAM – BAHU – HIDUP – MAHIR TAHU-) وتقرأ في العربية (هَتِّي – هِتَم – بَهُو – هِدُب- مَاهِر).

أما الحرف (**حهى**) وبهذا الشكل فإنه يستخدم فقط وسط الكلمة، ومن ذلك: (**ليهير – ليهت – سهاري – مغهنتر – لاتيهن – مغهياسي**)، ومعنى الكلمات على التوالي: (رقبة – نظر- يوم واحد – يرسل – تدريب – يزخرف). وتقرأ هذه الكلمات في اللاتيني كما يأتي:[16]

(LEHER- LIHAT- SEHARI- MENHANTAR- LATIHAN- MENHIASI).

تحولات الألفاظ العربية في اللغة الملايوية كتابة ودلالة

لوحظ أن أكثر المصطلحات الإسلامية المتعلقة بالدين الإسلامي في اللغة الملايوية لم يطرأ عليها تغيير كبير في البنية أو الأصوات أم الاستخدام أم في الدلالة؛ أما الكلمات التي استخدمت في مجالات عامة فقد أصابها التحوير والتبديل صوتا وقراءة ودلالة أحيانا، و لم يكن الحكم على هذه الكلمات نظريا بحيث يصنع قاعدة تتبع، ولكن هناك بعض التغييرات التي تحدث في بعض الكلمات لأسباب منها:

أولا: الكلمات التي تتضمن حرفين ويعبر عنها في العربية الحرف المشدد، حيث يحذف النطق بحرف مشدد وينطق الحرف وحده مخففا في الاستخدام في اللغة الملايوية، وقد تكون هذه الحروف المشددة وسط الكلمة أو آخرها، ومن أمثلة ذلك:[17]

الكلمة العربية	كتابتها بالجاوي	كتابتها باللاتيني والقراءة المقطعية	معناها في اللغة الملايوية	تهجئة الكلمة الجاوية بالكتابة العربية
حقٌّ	**حق**	Hak /hak/	ممتلكات أو حق جمعها حقوق	حَء، حيث تلفظ القاف همزة
شكٌّ	**شك**	Syak /sya'/syak/	شكّ أو ارتياب	شَء أو شَك
حدٌّ	**حد**	Had /Íad/	الحد الفاصل بين بين بلدين، أو حدّ جمعها حدود، والشيء المحدود	حَد
قصّةٌ	**قيصه**	Kisah /Ki. sah/	حكاية، رواية، قصة	كِسَه
صحةٌ	**صيحت**	Sehat /Se.Íat/	الصحة، صحيح	سِحَت، حيث تلفظ الصاد سينا، ويكون حرف الياء القصير بعد السين، وحرف المد القصير بعد الحاء، وتسكن التاء.
صِدّيقٌ	**صديق سيديق**	Sidik: Fajar Sidik /se.di'/	بمعنى صادق في عبارة: الفجر الصادق. وإذا كتبت بالسين فتعني البصم ، أو البحث	وتنطق : سِدِء، في كلا الحالتين. (قاموس حنفي)

لذّةٌ	***لذت***	Lazat /La.zat/	لذيذ	تنطق لَزَّت (قاموس اسد الكلالي)

التحليل: لوحظ أن الكلمات التي ذكرناها أصابها التبديل في نطق بعض الأصوات، وأن هناك اختلافا بين القواميس الملايوية التي تذكر تهجئة الكلمة باللاتيني أو بالجاوي أحيانا، ومن ذلك: كلمة **(حق)** التي تكتب باللاتيني هكذا: hak، وعند التحليل الصوتي لها نجد أنها تنطق كما يأتي: /Ía'/ وهي تتكون في نظام بالتقطيع في الإنجليزية من: **CVC**، وفي العربية: ص ح ص؛[18] إذ حرف العلة حركة قصيرة في الأصل في النطق العربي تنطق الكلمة هكذا: ص ح ص، مع ملاحظة أن الحرف الصامت (ق) يقلب إلى همزة عند النطق به في الملايوية، ومن حيث الدلالة نجد أن الكلمة في الملايوية تعني ممتلكات أو حق جمعها حقوق، أما في العربية فتحمل الكلمة معاني عدة حسب السياق، فقد تعني الصواب في قولنا: قوله الحق، أو في عبارة: من حقه أن يعبر عن نفسه، فتعني الحرية، أو حق المرأة بمعنى ما يجب أن يعطى لها، أما في الملايوية فيقال:

antara/ hak/ orang/ perempuan/ Menuntut/ilmu /

/العلم /تطلب / المرأة /اسم معياري / حق / بين

"من حق المرأة أن تطلب العلم"

ومنه أيضاً:

Orang/ wanita/di/malaysia / berhak/ masuk /parlimen

/البرلمان / دخل / حق – سابقة / ماليزيا / في/ المرأة / اسم معياري/

"المرأة بماليزيا لها الحق بدخول البرلمان"

ويلحظ في كلمة berhak أنها في الأصل hak، سبقت بالسابقة ber، وهو نظام صيغ الكلمات في الملايوية.[19]

وكذلك في الكلمة: قصّةٌ التي تكتب بالجاوي هكذا: **(قيصه)**، إذ تنطق بالرومي kisah، حيث يلحظ الكتابة الصوتية للكلمة بالجاوي: ص ح ص ح ص، وتلفظ كِسَه، ص ح ص ح ص، مع ملاحظة أن الصاد تلفظ سينا، وسكنت التاء المربوطة في العربية، وقرئت بهاء السكت، ونجد أن الكتابة بالحرف

اللاتيني تكتب صوتيا هكذا: **CVCVC**، والمعنى الدلالي للكلمة باللغة الملايوية تعني: حكاية أو رواية أو قصة، ومثال ذلك:

Saya/mendengar/ kisah/ rasulillah/daripada/ustaz

الأستاذ / من / رسول الله / قصة / أسمع /أنا

"أسمع قصة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من الأستاذ"

وهي تعني الحكاية أو الرواية أو القصة. وهناك كلمات كثيرة من أصل عربي أصابها التحويل والتبديل في الأصوات، وجاءت بمعانٍ محددة تتشابه مع المعنى الأصلي والدلالة التي وردت في اللغة العربية، ومن ذلك: الكلمات المذكورة في الجدول أعلاه.

ثانياً: الكلمات التي تبدأ بالفاء، واختلفت الكتابة بالجاوي بها عن الكتابة العربية الأصلية لها، ومن ذلك:

الكلمة العربية	كتابتها بالجاوي	كتابتها باللاتيني والقراءة المقطعية	معناها في اللغة الملايوية	لهجئة الكلمة الجاوية بالكتابة العربية
فِكرٌ	*فيكير*	Fikir/Pikir /Fi.kir/	بمعنى فَكِّر/فكِّري فعل طلبي أو أمر	تقرأ فِكِر (بتسكين الراء)
فسخُ أو فسخُ	*فاسه/فيسه*	Pasah/Pisah /Pa.sah/- /pi.sah/	فِراقٌ/ فَسخٌ	بَّسَه/بِّسَه (حيث تلفظ الباء المجهورة الشديدة)
فَهمٌ	*فهم*	Faham/paham /Fa.ham/	فَهمٌ/تَفاهُم/ فَهِمتَ/فَهِمتِ وهكذا في سائر ضمائر المخاطب في العربية، إذ لا تتغير صيغة الفعل أبداً.	فَهَم (بتسكين الميم) للكلمتين المكتوبتين باللاتيني
فرضٌ	*فرض*	Fardu/pardu	مصطلح ديني يعبر	فَرضُ (بتسكين

		/Far.du/-/far.Ìu/	فيه في مذهب الشافعية عن كلمة فرض أو الأحناف واجب وهكذا.	الراء) أو فَرضُ بالضاد المضمومة
فاسقٌ	***فاسق/فاسق***	Fasiq/fasik-/fa.siq/	الفاسق، المرتكب الاثم الكبير،	تقرأ فاسِق
فَتوى	***فتوا***	Fatwa/petwa/Fat.wa/-/pet.wa/	فَتوى/حُكم شيء مثلا حكم الطلاق	تُقرأ فَتوى في كلا الكلمتين باللاتيني

التحليل: عند النظر في كلمة (فِكرٌ) نجد ثمة تحويلا وتبديلا صوتيا في الحرف (ف) عند الكتابة بالجاوي، هكذا (**فيكير**)، وتكتب باللاتيني Fikir/Pikir، حيث الكتابة الصوتية للكلمة هكذا: ص ح ك ح ص، وفي الكتابة بالرومي تكتب هكذا: **CVCVC**، ويلاحظ أن الكتابة الصوتية في الكتابة بالجاوي واللاتيني تتشابهان، مع الفروق في نطق الحروف، إذ يكسر الحرف الأول (الفاء) بكسرة، ويليه (الكاف) أيضا مكسورا، ثم يسكن حرف (الراء)، ويلحظ أن المعنى في الملايوية محدود في: فَكِّر/فكِّري، وهو فعل طلبي أو أمر، وتصلح صيغة (**فيكير**)، لمخاطبة ضمائر المخاطبة في العربية، مثل: (أنتَ، وأنتِ، وأنتما، وأنتم، وأنتن)، وليس المقصود بالفكر هنا الاسم (فِكرٌ)، حيث يلزم للتعبير عن كلمة (فِكرٌ) في اللغة الملايوية استخدام الكلمة الآتية: **fikiran**، وتقرأ: (فِكِران) بمعنى فِكرٌ – جمعها أفكار في العربية كما ذكرت القواميس ملايوـــ عربي التي اعتمدناها في دراستنا هذه.

أما الكلمة (فهمٌ) التي تكتب بالجاوي هكذا: (**فهم**)، وباللاتيني **faham/paham** فتكتب في نظام المقاطع هكذا: ص ح ص ح ص، وتقرأ: فَهَم، بتسكين الميم، وتقطع كتابتها باللاتيني هكذا: **cvcvc** ، وتعني بالملايوية: فَهمٌ/تَفاهُم/ فَهِمتَ/فَهِمتِ وهكذا في سائر ضمائر المخاطب في العربية، إذ لا تتغير صيغة الفعل أبداً، فيقال بالملايوية:

Salah/ faham/ boleh/membawa /kepada/ permusuhan

الخصام / إلى / يؤدي /يمكن /التفاهم / سوء أو خطأ

"سوء التفاهم يمكن أن يؤدي إلى الخصام"

ويلحظ أن كلمة (**فهم**)، بالملايوية تكون فعلا تارة أو اسم مصدر، وتختلف عن اللغة العربية أن صيغتها عند مخاطبة ضمائر المخاطبة أنها تلزم صيغة واحدة، وعلى عكس الفعل في العربية؛ إذ نقول: فَهِمتَ، أو فَهِمتِ، أو فَهِمتُم، أو فَهِمتنَّ، وهكذا؛ لذلك وجدنا تغييرا في صيغ الفعل (فَهِم)، وبقي بصيغة واحدة في الملايوية، مع ملاحظة أن الكلمة جاءت فعلا، وهي في الظاهر للقارئ العربي اسم أو مصدر.

ويمكن ملاحظة التغيير في الكلمات الأخرى التي ذكرناها في الجدول أعلاه.

ثالثاً: الكلمات التي تبدأ بالحرف (ق) وتقلب في الملايوية إلى الحرف (ك)، ومن ذلك:

الكلمة العربية	كتابتها بالجاوي	كتابتها باللاتيني والقراءة المقطعية	معناها في اللغة الملايوية	تهجئة الكلمة الجاوية بالكتابة العربية
قاموسٌ	***قاموس***	Kamus /Ka.mus/	قاموس / مُعجَم	كَمُس (بتسكين السين)
قَلَمٌ	***قلم***	Kalam/qalam /Ka.lam/-/qa.lam/	قلم- جمعه أقلام	كَلَم (بتسكين الميم)
قارئٌ	***كاري قاريء***	Kari/qari /Qa.ri/-/ka.ri/	قارئ- جمعه قرَّاء (القرآن الكريم)	كارِ
قَومٌ	***قوم***	Kaum /Kaum/	القوم- جمعه أقوام، أو الطائفة- جمعها الطوائف.	كَوم (بتسكين الواو والميم)
قَرابَةٌ	***قرابه***	Kerabat /Ke.ra.bat/	القريب-جمعه الأقرباء، أوالقُربى، أو القَرابَةُ	كِرَبَت (بتسكين التاء)
قاعِدَةٌ	***قاعده***	Kaedah /ka.'é.dah/	قاعدة-جمعها قواعد، أو طريقة، أو منهج، أو نظام	كَئِدَه (بتسكين الهاء).

قِيامَةٌ	***قيامه***	Kiamat / Kia.mat/- /qia.mat/	يوم القيامة	كِيَمَت (بتسكين التاء) أو قِيَمَت، بنطق القاف.
قِصاصٌ	***قصاص***	Kisas /ki.sas/- /qi.sas/	قِصاص	كِسَس، أو قِسَس (بتسكين السين الثانية في كليهما)
قِرطاسٌ	***كرتس***	Kertas /Ker.tas/	وَرَقَةٌ، أوراقٌ، قِرطاسٌ- جمعه قَراطيسٌ.	كِرتَس (بتسكين السين).
قَلبٌ	***قلبو***	Kalbu /Kal.bu/	قَلبٌ، جمعه قلوب	كَلبُ، بتسكين الـلام.

التحليل: يلحظ في الكلمات الملايوية ذات الأصل العربي والتي بدأت بالقاف، أن ثمة تغييرا حدث فيها، من حيث قلب القاف (ق) كافاً (ك) عند القراءة، ومن ذلك الكلمات: قاموس، وقارئ، وقاعدة، وقرطاس، وقصاص، وقلب، فمثلا الكلمة الملايوية قاموس kamus عند تحليلها في ضوء نظام المقطع يمكن تحليلها هكذا: ص ح ص ح ص، وفي الكتابة اللاتينية هكذا: **CVCVC**، إذ نجد أن الكلمة في العربية والملايوية لم تختلف من حيث التقطيع، ولكن ثمة قلبا للقاف إلى الكاف، إذ أصلها (قاموس)، وعند التقطيع الصوتي لها تكون هكذا: ص ح ح ص ح ح ص، حيث يلحظ ألف المد و واو المد بعد القاف والميم على التوالي. وهكذا في سائر الكلمات، حيث التشابه في الكتابة بين العربية والجاوي ما عدا كلمتين، وهما: قرطاس وقلب، فنجد أن كلمة قرطاس قد كتبت كرتس، وهكذا في الجاوي: (***كرتس***)، وقلبت القاف كافا، والطاء تاء، وحذفت ألف المد بعد الطاء بسبب نظام الكتابة بالجاوي كما ذكرنا في أول الدراسة هذه، وأما كلمة قلب فقد كتبت قلبو، هكذا في الجاوي: (***قلبو***)، حيث بقي حرف القاف في أول الكلمة، ونطق كافا، وأضيفت الواو نيابة عن الضمة كتابةً فقط، وتكتب اللاتيني هكذا: kalbu، وتقطع بالتقطيع الصوتي الآتي: **CVCCV**. أما في العربية فثمة تغيير حدث في الكلمة؛ سواء أكانت مضمومة أم منونة، فهي في الأصل: قَلب، فتقطع هكذا: ص ح ص ص، فحذفت حركة الحرف الأخير عند النطق بالكلمة مفردة، أما في الملايوية فتكتب الكلمة في كل الأحوال بصيغة

واحدة لا تتغير سواء أكان بالوصل أم بالوقف. أما المعنى فينظر ما ذكرناه في الجدول أعلاه من المعاني المحددة في اللغة الملايوية، والاختلاف عن العربية. ويمكن النظر أيضا في كلمة ***قاعده***، إذ كتبت كالكملة العربية، مع قلب التاء المربوطة هاء السكت في كل الأحوال الإعرابية، وقلب حرف القاف كافا في أول الكلمة، وقلب حرف العين إلى همزة خفيفة، مثلا في الكتابة الصوتية المقطعية: ص ح ص ح ص ح، أما التقطيع للكلمة باللاتيني فهو: **CVCVC**، حيث التشابه في التقطيع، فمثلا كلمة قاعدة لها معانٍ عدة في الملايوية، فنقول:

Saya/ telah/ **mem**pelajari/ kaedah/ membaca/ di/ sekolah/ rendah

ابتدائية / مدرسة / في / يقرأ / قاعدةأومبدأ /تعلم – سابقة /دلالة زمن / أنا

"تعلمتُ مبادئَ القراءةِ في المدرسةِ الابتدائيةِ"

حيث يلحظ أن قاعدة وإن جاءت في الجملة بمعنى قاعدة إلا أن السياق في اللغة العربية يتطلب أن تأتي بصيغة الجمع، وقد تعني مبادئ أو قواعد، وليس من الضروروي أن تكون كلمة مفردة في السياق العربي، أما في الملايوية فيقصد بها السياق العربي وتكتب بالمفرد. وكذلك الحال في الكلمات الأخرى التي ذكرناها في الجدول أعلاه.

رابعاً: الكلمات العربية التي أصلها فعل ثلاثي، والتي أضيف إليها حرف علة في الملايوية، كما يأتي:

الكلمة العربية	كتابتها بالجاوي	كتابتها باللاتيني والقراءة المقطعية	معناها في اللغة الملايوية	تهجئة الكلمة الجاوية بالكتابة العربية
عذرٌ	عذور	Uzur /‘u.zur/-/uzur/	عُذُر، جمعها أعذار، أو مريضٌ جمعها مرضى	أُزُر أو عُزُر، بتسكين الراء في كليهما.
إذنٌ	ايذين	Izin /i.zin/	إذنٌ، رُخصةٌ، سماحٌ	إِزِن
ركنٌ	روكون	Rukun /ru.kun/	ركن جمعها أركان للعبادات، أو نشيد الوطن ملازمة لكلمة وطن.	رُكُن

علمٌ	علمو	Ilmu /‘il.mu/-/il.mu/	علمٌ جمعها علوم	إلمُ (بتسكين اللام) أو عِلمُ
فكرٌ	فيكير	Fikir/piker /Fi.kir/	بمعنى فَكِّر/فكِّري فعل طلبي أو أمر	فِكِر

التحليل: لوحظ أن الكلمات: (عذور- ايذين – روكون- علمو - فيكير)، عند مقارنتها بالكلمات الأصل في اللغة العربية قد حدث فيها زيادة في حروف العلة عند الكتابة بالجاوي، فمثلا كلمة عُذُر أضيف إليها حرف الواو الذي هو في الأصل ضمه، ولذلك عند تقطيع الكلمة العربية (عذر) تصبح كالآتي: ص ح ص ح ص، أما تقطيع الكلمة المكتوبة بالجاوي فيصبح هكذا: ص ح ص ح ح ص، حيث أصبحت الضمة القصيرة واواً طويلة، بينما في التقطيع الصوتي للكلمة بالجاوي يكون هكذا: ص ح ص ح ص/ حيث أصبحت الواو في الجاوي عند النطق بها مقطعا قصيرا تنطق كالضمة في العربية، وهو نطق يتوافق مع النطق العربي، وكذلك لوحظ تبديل العين همزة خفيفة، فلا يلفظ حرف العين عند النطق بالكمة بالملايوية، وأما الزاي في الكتابة بالجاوي فقد قلبت ذالا ونطقت زايا، كما هو في كلمتي: (عذور- ايذين)، وأما المعنى فنجد أن كلمة عذر تتشابه مع العربية في معنى عذر، مثلا نقول: عنده رسالة عذر، وقد تحمل معنى مريض في الملايوية، فنقول:

ayah**nya**/sekarang /dalam /keadaan/ uzur

عذر / أو ظرف – حال /في / الآن /هوأو هي– أب

"أبوه أو أبوها الآن في ظروف صحية صعبة (مريض)"

حيث يفهم معنى **عذور** هنا بمعنى مريض، وذلك حسب السياق الذي وقعت فيه الكلمة.

وكذلك الحال في كلمة (ايذين) التي تحمل معنى رخصة أو سماح أو **إذن** نفسها في اللغة العربية.

أما كلمة **روكون** فيلحظ زيادة لواو في الكتابة بالجاوي، مع أنها تلفظ ضمة أو واواً قصيرة، وتحمل معاني عدة، منها: ركن جمعها أركان للعبادات، أو ركن أو مبدأ الوطن ملازمة لكلمة وطن،[20] فنقول مثلا بالملايوية:

Saya/membaca/rukun /Negara/pada/setiap/hari/isnin

اثنين /يوم /كل /في / الوطن / ركن/أقرأ / أنا

"أقرأ المبادئ الوطنية كل يوم اثنين"

حيث يلحظ أن ركن تحمل معنى مبدأ حسب السياق الذي وقعت فيه في هذه الجملة التي تستخدم وتكتب في الصحف والكتب العلمية ويتكلم بها الملايويون بشكل آلي للتعبير عن هذا الموقف. وهكذا في كلمة **علمو** حيث قرئت (إلمُ) بالبدء بالهمزة الخفيفة المكسورة، يليها اللام الساكنة، ثم الميم المضمومة، حيث التقطيع الصوتي لها هكذا: ص ح ص ح، أما من حيث الظاهر فينبغي أن تكون هكذا: ص ح ص ح ح، حيث (ح ح) للدلالة على الواو آخر الكلمة، أما المعنى لكلمة علم بالملايوية، فتعني علمٌ جمعها علوم، وقد تقرن الكلمة في الملايوية بالعلوم الإنسانية فيقال بالملايوية:

Ilmu kimia; ilmu biologi; ilmu falak ويقصد بها على التوالي: علم الكيمياء، وعلم الأحياء، وعلم الفلك.

خامساً: الكلمات العربية التي تنتهي في آخرها بالتاء المربوطة.

الكلمة العربية	كتابتها بالجاوي	كتابتها باللاتيني والقراءة المقطعية	معناها في اللغة الملايوية	هجئة الكلمة الجاوية بالكتابة العربية
صِفةٌ	صيفت/صيفت	Sifat /si.fat/	صفة جمعها صفات	سِفَت
كرامةٌ	كرامت	Keramat /ke.ra.mat/	مقدَّس، أو كَرامةٌ	كِرَمَت
علامَةٌ	علامت	Alamat /a.la.mat/-/‘a.la.mat/	عنوان جمعها عناوين	أَلَمَت أو عَلَمَت
سلامةٌ	سلامت	Selamat /Se.la.mat/	سلامةٌ، أو أمانٌ	سِلَمَت
عزيمةٌ	عزمت	Azimat /a.zi.mat/-/‘a.zi.mat/	عزيمة جمعها عزائم، أو تميمةٌ جمعها تمائم	أَزِمَت أو عَزِمَت
دولةٌ	داولت	Daulat /Dau.lat/	سيادةٌ	دَولَت
لذةٌ	لاذت	Lazat	لذّةٌ، لذيذ	لَزَت

		/Laz.at/		
سورةٌ	سورت	Surat /Su.rat/	رسالة أو خطاب	سُرَت
طبيعةٌ	طبعة	Tabiat /Ta.bi.ʻat/	طبيعة جمعها طبائع، أو سجية سجاي، أو عادةٌ عادات	طَبِعَت، بتسكين التاء.
طاعةٌ	طاعة	Taat /ta.ʻat/ - /Ïa.ʻat/	طاعةٌ أو مطيعٌ	طَعَت أو تَعَت

التحليل: يلحظ من الكلمات العربية في اللغة الملايوية أن بعضها يكتب في آخرها بتاء مربوطة، ويختلف الأداء النطقي للكملة وفق تغييرات تحدث في بناء الكلمة، ومن ذلك: **صيفت** والتي تعني في الملايوية (صفة) وهي بذلك تتشابه مع اللغة العربية من حيث الدلالة، ولكن عند تقطيعها صوتيا كالآتي: ص ح ص ح ص، نجدها تشابه الكلمة العربية الأصل التي يمكن تقطيعها كالآتي: ص ح ص ح ص، ولكن حدث هنا بعض التغييرات في النطق، فعند النطق بالملايوية تصبح كالآتي: صِفَت، حيث يبدأ بحرف السين بدلا من الصاد، وتكسر السين ثم يليها الفاء المفتوحة بالفتحة، ثم التاء الساكنة، ولوحظ أن الكتابة بالجاوي استخدمت الواو بدلا من الضمة، وعند الوصل أو الوصل بالكلمة تذكر التاء في النطق على عكس العربية، حيث في حالة الوقف يوقف على التاء بهاء السكت، وهذا ما يميز الكلمة عن العربية من حيث القراءة والنطق والكتابة، والكلمة في التركيب تبقى على حالها سواء للمفرد أم للمثنى أم للجمع.

وأما كلمة **كرامت** التي يقابلها في العربية كلمة (كرامةٌ)، فقد حدث فيها بعض التغييرات من حيث البناء والقراءة والدلالة؛ فمثلا عند تقطيع الكلمة صوتيا تكون هكذا: ص ح ص ح ص ح ص، وتقرأ: كِرَمَت، أما الكلمة العربية في الأصل (كَرامَة) فتقطع هكذا: ص ح ص ح ح ص ح ص، حيث يلحظ أن الألف، وهي صائت طويل، جاءت بعد الراء، أما في القراءة بالملايوية فتقرأ (رَ)، أي حرف صامت يليه حرف صائت قصير. ومن حيث الكتابة نجد أن الكلمة في الكتابة الجاوية قد ختمت بتاء مفتوحة، والأصل تاء مضمومة، وكذلك أضيفت ألف بعد الراء، مما جعل قراءتها لدى العربي يختلف عن قراءة الملايوي؛ إذ ينطقها الملايوي كما ذكرنا هكذا: كِرَمَت، وفي اللاتيني تكتب هكذا: keramat. أما

الدلالة للكلمة فقد جاءت بمعنى كرامة،[21] أو شيء مقدس كما ذكرت القواميس باللغة الملايوية، مثلا نقول في الملايوية:

Kubur/habib noh/di/singapura/**di**anggap/keramat

مقدّس /يعدُّ–سابقة /سنغافورة /في/ حبيب نوح /قبر

"يُعَدُّ قبر حبيب نوح في سنغافورة مقدساً"

أما كلمة **علامت،** وكلمة **سلامت** فهما تتشابهان مع الكلمة السابقة التي حللناها، وقد ذكرنا معنى الكلمتين بالملايوية كما ذكرت القواميس الملايوية التي أشرنا إليها في الهوامش.

وأما كلمة **داولت** فيمكننا تحليلها صوتيا كما يأتي: ص ح ح ص ح ص، مع ملاحظة أن الدال مفتوحة، وسكنت الواو، ثم فتحت اللام بالفتحة وختمت الكلمة بتاء مفتوحة ساكنة، هكذا: دَولَت، وتكتب باللاتيني هكذا: daulat، وقد أصابها التغيير في الطول والقصر للحروف، فمثلا في العربية نقول: دَولَة، حيث يوقف على التاء المربوطة بهاء السكت، أما الملايوية فقد وقفت على التاء بإظهارها وكتبت بدلا من تاء مربوطة تاء مفتوحة، أما من حيث الكتابة فيلحظ أن الكلمة ختمت بتاء مفتوحة، وأما المعنى الدلالي لهذه الكلمة في الملايوية فهو: سيادةٌ، أي سيادة الدولة، ومن ذلك في الملايوية:

Bila/pembesar/Negara/meyadab/raja/dia/akan/menucabkan/daulat/tuankau

الملك/لك السيادة/ يقول /سوف /هو /الملك أو السلطان/يخاطب/البلد /القائد /عندما

"عندما يخاطب كبير البلاد الملك يقول له: لك السيادة جلالة الملك"

مع ملاحظة أن السياق هو الذي يحدد الصيغة في العربية، وفي الملايوية يعد هذا الخطاب من البروتوكول الملكي بماليزيا، وهو يختلف نوعا ما عن الدول العربي حسب الظروف. وهي تختلف من حيث الدلالة عن العربية، حيث جاءت بمعنى سيادة وليس دولة لها حدود، والدولة تعني بالملايوية negara، مثلا نقول: Negara aku malaysia، فيقصد بِـــ (نِجارا) بلد أو دولة، و(أكو) بمعنى أنا للملكية حيث يبدل بياء الملكية للمتكلم بِـــ (أكو) بالملايوية، فتصبح بلدي ماليزيا أو دولتي ماليزيا، وهكذا. أما في كلمة عزيمةٌ التي تكتب الجاوي هكذا: **عزمت**، وتقطّع هكذا: ص ح ص ح ص ح ص، وتقرأ بالعربية: (أَزِمَت) بتسكين التاء، فيلحظ أن الكلمة قد أبدل فيها الحرف الأول (العين) في النطق إلى همزة خفيفة، ولحق الزاي كسرة بدلا من ياء المد، ووقف على التاء المربوطة بتاء مفتوحة نطقا وكتابة، أما في العربية فكما نعرف أن الكلمة عند الوقوف عليها نقف بهاء السكت، أما في الملايوية فسواء أكان بالوقف أم بالوصل فلا تتغير صيغتها أو كتابتها. أما من حيث الدلالة فيقصد بها في الملايوية عزيمة جمعها عزائم، أو تميمةٌ جمعها تمائم، حيث تختلف عن العربية في معنى تميمة، فنقول في الملايوية:

Pemuda/ itu/ **me**makai/ azimat

الحِرز / سابقة–يلبس /ذلك أو تلك/ الشاب

" تحصّن الشاب بالحرز"

فكلمة /azimat / قصد بها هنا الحرز أو التميمة، وليس العزيمة التي نقصدها في العربية، وقد تأتي الكلمة بمعنى عزيمة كما في العربية كما ذكرت القواميس الماليزية، ولكننا لا نجد استعمالا لغويا بمعنى عزيمة العربية في البيئة الملايوية بماليزيا في ضوء خبرة الباحث، والاستفسار من الناطقين بالملايوية عن استخدام كلمة (عزيمة) بهذا المعنى، حيث نفى معظم الماليزيين الذين سئلوا عن ذلك أن يكون المقصود بعزيمة بهذا النطق والتهجئة معنى العزيمة في العربية، ولا سيما أن عزيمة في الملايوية يقصد بها **عزم**، وتكتب باللاتيني: azam، وتقرأ مقطعيا هكذا: /a.zam/ -/a.zam‘/، حيث تقرأ: (عَزَم أو أَزَم، بتسكين الميم في كليهما)، ومن مثال ذلك في الملايوية:

Saya/**ber**azam/sambung/plejar/di/ mesir

/مصر /في /الدراسة /مواصلة /عَزَمَ–سابقة/أنا

"أنا عازمٌ على مواصلة الدارسة بمصر/ عزمت على مواصلة الدراسة بمصر"

أما كلمة **سورت** فيقصد بها في الملايوية رسالة أو خطاب، ولا يقصد بها سورة بمعنى من سور القرآن الكريم، ويلحظ في التقطيع الصوتي لها أنها تتكون من: ص ح ص ح ص، حيث جاء بعد الراء فتحة؛ أي بحرف علة قصير وليس طويلا، وكذلك ختمت الكلمة بالتاء المفتوحة كما ذكرنا ذلك في الكلمات التي قبلها، ومن مثال ذلك في الملايوية:

Saya/ **me**nulis/ Surat/ kepada/ ayahnya

والده / إلى /رسالة /سابقة–أكتب/أنا

"أكتب الرسالة إلى والده"

فكلمة (سُرات) قصد بها هنا رسالة، وليس سورة التي تكتب بالجاوي هكذا: **سورة** ، وتكتب باللاتيني surah وتعني سورة، مثلا نقول في الملايوية:

Saya/telah/ **me**mbaca/ al-quran/dari/surah/al-baqarah/hingga/ke/ surah/ ali imran

آل عمران / سورة / إلى / البقرة / سورة / من / القرآن /سابقة –أقرأ /دلالة ماض/أنا

"قرأت القرآن الكريم من سورة البقرة إلى سورة آل عمران"

ما ذكرنا من أمثلة يوضح لنا بكل تأكيد التغيرات التي أصابت الكلمة العربية عندما اقترضت من الملايوية، سواء من حيث الكتابة أم الشكل أم الأداء النطق أم الدلالة، فبعض الكلمات حافظت على

الدلالة وأضافت إليها دلالة أخرى تختلف عن العربية، وبعض الكلمات لم تتأثر بدلالة أخرى سوى الدلالة الأصلية في اللغة العربية.

مظاهر الكلمات العربية في اللغة الملايوية في الاستخدام اليومي:

عند تتبع الكلمات التي يستخدمها الملايويون في السلوك اليومي سواء في العبادات أم الاحتفالات أم الحوارات أم غيرها من المواقف، نجد أن كلمات كثيرة جدا اقترضت من اللغة العربية ببعدها الديني أو الاجتماعي، ومن ذلك:

أولا:أيام الأسبوع في اللغة الملايوية، حيث تكتب بالجاوي هكذا:

جمعة- سبتو - اعحد – اثنين – ثلاث – **رابو** – خميس، وتكتب باللاتيني هكذا:

jumat – sabtu – ahad – isnis- selasa- rabu - khamis

/ju.ma.ʻat/-/sabtu/- /ʼa.Íad/- /ʼs.nin/- /se.la.sa/-/ra.bu/-/kha.mis/

ثانيا: تقويم الأشهر الإسلامية:

محرم- صفر- ربيع الأول- ربيع الأخر- جماد الأول- جماد الأخر- رجب- شعبان - رمضان- شوال- ذو القعده - ذو الحجه.

Zulhijah- zulkaedah-sywal-ramadan-syaaban-rejab-jamadilakhir-jamadilawal-ramiulakhir-rabiulawal-safar-muharam

ثالثا:الأدعية المأثورة بعد الصلاة.

رابعا: أسماء بعض ولايات ماليزيا، مثلا: سلانجور **دار الإحسان**- ترنجانو **دار الإيمان**- كلنتان **دار النعيم**-جوهور **دار التعظيم**-نجري سمبيلان دار **المخصوص**- بهانج **دار المعمور**.مع ملاحظة أن الولايات التي ذكرنا قبل الاسم العربي، هي على التوالي:

Selangor-terengganu-kelantan-johor-bahang

ويلاحظ أن هذه الأسماء العربية تستخدم بشكل آلي بين الماليزيين، ويتكلم بها أي ماليزي، وتعد لغة ماليزية على الرغم من أنها تراكيب عربية مائة بالمائة.

وثمة آلاف الكلمات العربية التي اقترضتها اللغة الملايوية وأصبحت جزءا من اللغة يستخدمها الماليزيون على اختلاف طوائفهم سواء أكانوا ملايويين أم صينيين أم هنود أم غير ذلك، ونحاول في الصفحات الآتية ذكر بعض الكلمات العربية التي أصبحت ماليزية، مع اختلاف في النطق والدلالة أحيانا والصيغة وغير

ذلك، وهي تحتاج إلى دراسة عميقة لبيان التحولات التي أصابتها عند دخولها في اللغة الماليزية وموليزها بشكل طبيعي.

نماذج من الكلمات الملايوية ذات الأصل العربي:

** سوف نكتب الكلمات بالحرف اللاتيني بسبب أن الكتابة بالجاوي سوف تقرأ لدى القارئ العربي بقراءة خاطئة بسبب نظام الكتابة بالجاوي الذي يحذف حروف العلة أحيانا، ويقصر حرف المد، أو يضيف حرفا إلى الكلمة، وهكذا.[22]

أما الكلمات الماليزية ذات الأصل العربي فهي:

daftar - Hadia - ibadat- jenazah- adat- dahsyat- Hadir- ibarat- jenis- istiadat- daif- Hadirin- ikhtiar- juzuk- resa~- dakwa -Hafal –ikhtisas- kadar- adil – dalil – Haiwan – iklan – kadi- ahli- darjat - Hajat - iklim kaedah--aib -dewan –Hak- ikrar- kafir- ajaib -doa - hakikat -iktibar -kalau-akal- dunia- Hakim –iktiraf- kalbu -akhir -eja -hakmilik -iktisad- kamus-alaf- ehwal- Hal- ilmu- karib-alamat -faedah -Halal -imam – kaum-aman –faham- Hamil- insaf- kerabat-amanah -fajar- Haram -insan - keramat-asal –usul- fakir- Hasil- istilah –kertas- bab -fana-hebat -isyarat-khabar-badan–fardu- Helah- isytihar- khairat- bahas -fasih -hidayat –izin-khalwat- bakhil –fikir- hikayat- jadual- khas-baki -fitnah -Hina -jahil –khayal-bala – fitrah- Hisab- jemaah –khiana-tbatal -ghaib -Hormat- janin –lafaz-batin – ghairah- Hujah- jasad- lahir-berkat ghoyat -Hukum -jenayah- Lazat-Nahdah, membina, medan, keyakinan, kemakmuran, maknanya, yakni, tamadun, berilhamkan,zaman, akhlak, sifat, filasuf, berfikir, nasib, akal, akibatnya, sofis, misalnya, ilham, asas, menafikan, kerohanian, sewaktu, insan, pemikiran, ilahiah, alamiah, faham, dunia, akhirat, insan -Alam, selawat, salam, Nabi, sahabat, akhir, zaman, bersyukur, masyarakat, Islam, hadhari, dunia, faham, asalnya, Arab, kalimatullah, kalimah, maksud, hawa nafsu, akidah, dihayati, mentafsirkan, ibadah, waktu, difardukan, Israk dan Mikraj, Rasul, padahal, jin, mengabdikan, awal, terakhir, riba, aurat, hatta, kehormatan, zuriat, zina, mahram, hasilnya, rasuah.

(1) انظر: شيك، عبد الرحمن، "دراسات إحصائية عن الألفاظ العربية المقترضة في اللغة الماليزية"، **مجلة واتا**، الجمعية الدولية للمترجمين واللغويين العرب، السنة الأولى، العدد 3، خريف 2007م.

(2) انظر:

Karim, Nik Safiah, Farid M. Onn, Hashim Hj Musa, Abdul Hamid Mohmoud. 1995. **Tatabahasa Dewan**, Dewan Bahasa Pustaka, Kuala Lumpur. pp 3-5; Hassan, Abdullah.1974. **Morphology of Malay**, Petaling Jaya. P.1; Hj Omar, Asmah.1975. **Essay on Malaysian Linguistics**, Dewan Bahasa dan Pustaka. Kuala Lumpur. P. 21.

(3) انظر:

Hussien, Ismail.1986. **Sejarah Pertumbuhan Bahasa Kebangsaan Kita**, Dewan Bahasa dan Pustaka, Kuala Lumpur. PP.10-1; Yakoob Isa, Ahmad Farid Abd Jala. 2005. **Tulisan Jawi: sejarah, Seni dan Warisan**. Raihan Creative (M) Sdn Bhd, Pahang, malaysia, P. 35-38.

(4) انظر: المراجع السابقة نفسها.

(5) انظر: Hj. Musa, Hashim.1999. **Sejarah Perkembangan Tulisan Jawi**. Dewan Bahasa dan Pustaka.Kuala Lumpur. p. ix. ؛ وكنالي، وجدان محمد صالح، "إشكالية كتابة اللغة الملايوية بالحرف العربي". **المؤتمر العالمي الأول:إسهامات اللغة والأدب في البناء الحضاري للأمة الإسلامية، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا**، تحرير: أحمد شيخ عبد السلام، ونصر الدين إبراهيم، وعبد الرحمن شيك، وعبد الرزاق السعدي، وعاصم شحادة علي، ومجدي حاج إبراهيم، ومحمد أبو سعيد، دار التجديد، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، كوالالمبور، 16-18 نوفمبر 2007م. ص331- ص346.

(6) انظر: Rashid, Harun Amin. 1966. **Kajian Sejarah Perkembangan Bahasa Melayu.** Singapore. P. 13.

(7) انظر: Karim, Nik Safiah & Lain Lain.1995 **Tatabahasa Dewan**. P. 12.

(8) انظر: Salleh, Awang.1982. **Laporan Jawatankuasa Penggunaan Bahasa Melayu**. Dewan Bahasa dan Pustak a, Kuala Lumpur. p.iiv.

(9) انظر: ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (توفي 711هـ /1316م، **لسان العرب: تهذيب لسان العرب**، تهذيب: عبدأ علي مهنا، القاهرة، دار الكتب العلمية، 1993 (ط1)، ج2، ص141- ص142، مادة (عجم.

(10) انظر: الطيب، عيد محمد، **المعجمات اللغوية ودلالات الألفاظ**، الرياض، دار الزهراء، 2007، ص7؛ والفهري، عبد القادر الفاسي، **المعجم العربي: نماذج تحليلية جديدة**، الدار البيضاء، دار توبقال، 1999، ص17 وما بعدها؛ و ماطوري، ج، **منهج المعجمية: مع مقدمة للمؤلف خاصة بالقارئ العربي**، ترجمة وتقديم: عبد العلي الوّدغيري، الرباط، المعارف الجديدة، ص57.

(11) انظر:

Salleh, Awang.1982. **Laporan Jawatankuasa Penggunaan Bahasa Melayu**. Dewan Bahasa dan Pustak a, Kuala Lumpur. p.iiv.

(12) اعتمدنا في الكتابة بالحرف الجاوي واللاتيني (الرومي) على المراجع الآتية:

Ahmad, Zain Alabidin. 1970. **Pelita Bahasa Melayu.** Dewan Bahasa dan Pustak a, Kuala Lumpur. PP. 4-5; **Dewan Bahasa Dan Pustaka**. 2002. Daftar Ejaan Rumi-Jawi, Kuala lumpur.

(13) وهو عالم ولد عام 1895م وتوفي سنة 1974م، وقد اشتهر في العشرينيات حيث كان يرجع إليه في قواعد اللغة الملايوية، ولد في قرية تقع على هضبة كرداس باتو كيكير بولاية نجري سمبيلان بماليزيا، درس اللغة العربية والعلوم الإسلامية على يد أساتذة مشهورين آنذاك منهم: عباس بن زكريا، توان مصطفى، الحاج محمد سيد بن الحاج جمال الدين، وكان (زعبا) طالبا مجتهدا، حيث حصل على تقدير (ممتاز) دخل بسببها مدرسة (سان بول) بسرمبان، وحصل على شهادة كمبريدج الصغرى والكبرى، وقد اهتم بإصلاح النظام التعليمي، وقد اشتهر (زعبا) في أنه أصبح المرجع الأول في اللغة الملايوية للمدارس، وصدر له سلسلة في النحو الملايوي بعنوان PELITA BAHASA MALAYU (PERMULAAN NAHU MELAYU) . مع ملاحظة أن مجمع اللغة الماليزي قد أضاف رمزا للحرف (V) ورمز إليه بـــ (ؤ). انظر ما ذكرناه حول (زعبا): الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، **دراسة عن نخبة المفكرين الملايو**، 2003م.

(14) انظر القواميس التي تترجم من العربية إلى الملايوية أو العكس، بحيث لا يستغني عنها أي باحث من الناطقين بالعربية بوصفها اللغة الأم عند دراسته للغة الملايوية، وهي تؤكد الاستعمال المختلف للكلمات التي تشتق في العربية، وتحاول تقريب المعنى إلى الناطق بالعربية بوصفها اللغة الأم أو ثانية ليفهم دلالات المعني بكل دقة، ومن أهم المعاجم:

: Al Habsyi, Husin.1995. **Kamus Al- kautsar Lengap Arab- Melayu**. Thinker Libraray Sdn Bhd. Selangor. Malaysia; M. Alkalali, Asad. 1986. **Kamus Melau Arab**. Thinker Libraray Sdn Bhd. Selangor. Malaysia; Hj Dollah, Abu Abdullah Hanafi. 2005. **Kamus Al Khalil: Melayu- Arab**.Galeri Perkamusan Al- Khalil. Kuala Lumpur.

(15) انظر:

Dom, Hj Abdul Razak Abdul Hamid. 1977**. Pelajar Tulisan Jawi (Learn Jawi)**, Penerbit Fajar Bakti Sdh. Bhd. Kuala Lumpur. P . 72-73.

(16) مع ملاحظة أن الكتابة بالجاوي قد أخذت تطورات في تهجئة بعض الكلمات، وقد اشار إليها العلماء المتخصصون في مجال الكتابة بالجاوي وقواعدها، ومن ذلك مثلا التهجئة المتأخرة للكلمات: **(جلافق)** حيث كتبها زعبا هكذا: **(جلفق)** وتكتب باللاتيني هكذا: celapak، وتعني بالعربية (سقط مستلقيا على قفاه)، ومنها الكلمات بقراءة متأخرة: (**ضولاي – ضولي ، توفاي – توفي ، فولاو – فولو ، سوضو - سوضاو**)، وقد كتبت قديما الكلمتان المزدوجتان بتهجئة "زعبا" كما يأتي: (**ضولي – توفي – فولو – سوضو)**، وتقرأ باللاتيني هكذا ،وهي على التوالي:

gulai – guli, tupai – topi, pulau – polo,

وتعني الكلمات على التوالي: (يخنة صلصة – كرة صغيرة من الزجاج أو الفخار، سنجاب – قبعة، جزيرة – لعبة كرة الصولجان).

انظر ما ذكرناه من أمثلة تبين اختلاف الكتابات بالجاوي عن كتابات العالم زين العابدين بن أحمد "زعبا" في ورقة جوهاري معين، من جامعة بوترا الماليزية، مقال بعنوان: نظام الكتابة المعاصرة بالجاوي، في معرض الكتابة بالجاوي:

فركمبغن سيستم ايجاءن جاوي يغ مناخير- اوليه: أمت جوهري معين- اونيؤسيتس فوترا مليسيا، فرسيدغن دان فاميران توليسن جاوي -6-7 مح 2006=76-7 صفر 1427-ديوان بهاس دان فوستاك.

(17) الأمثلة التي سوف نقوم بذكرها عن الكلمات العربية التي أصبحت لغة ماليزية استقيناها من كتاب عمران قاسم، واعتمدنا عليها، ولكننا قمنا بتحديد الكتابة بالجاوي واللاتيني، وبيان المعنى في اللغة الملايوية وفي اللغة العربية واختلاف الدلالة بينهما مع التمثيل أحيانا عند الحاجة للشرح والبيان، لذا اقتضى التنويه إلى ذلك حتى لا يقال بأن الباحث قد استقى المعلومات دون أن يحدد مصدره. انظر في:

Amran Kasimin. 1987. **Perbendaharaan kata arab dalam Bahsa Melayu**, Universiti kebangsaan Malaysia; Beg, M. A. J. 1979. **Arabic Loan- Words in Malay**, university of Malaya press; Alkalami, Asad. M.1986. **Kamus Melayu Arab**, Thinker Library DDN BHD,

Selangur, Malaysia; ; Hj Dollah, Abu Abdullah Hanafi. 2005. **Kamus Al Khalil: Melayu-Arab**..

وسلوم، داوود، معجمات **اللغة العربية المستعارة في اللغات الأجنبية: (اللغة الماليزية – الأندونيسية) – (اللغات السواحلية: لغة الهوسا – لغة اليوربا)**، بيروت، عالم الكتب، ط1، 2000م، ج1. مع ملاحظة أن هناك بعض الكلمات لا تتوافر في بعض القواميس ونجدها في قاموس آخر، لذا اقتضي التنبيه إلى ذلك حتى لا يثار بعض التساؤلات عن اختلاف القواميس الملايوية في ذكر الكلمات. أما الكتابة بالحرف اللاتيني فقد اعتمدنا على مراجع عدة، ومنها: Daftar Ejaan Rumi- Jawi. 2002. Dewan Bahasa Dan Bustaka, Kuala lumpur. وهو كتاب صدر عن مجمع اللغة الماليزين وهناك كتاب آخر في حوالى 1895 صفحة، يعبر عن الكتابة النهائية للكمات في اللغة الملايوية بالجاوي وباللاتيني، وهو بعنوان: "سجل الكتابة للغة الملايو: لاتيني- جاوي" وهو:

Daftar Kata bahasa Melayu: Rumi-sembutanJawi. 2008. edisi Kedua, Dewan Bahasa Dan Bustaka, Kuala lumpur.

(18) يقصد بـــ (ص) حرف صامت، و(ص ص) صامتان، و (ح) حركة قصيرة، و (ح ح) ألف مد أو ياء مد أو واو مد. انظر ما ذكره: الكاروري، عبد المنعم محمد الحسن، المورفولوجيا بين النحو والتصريف، **المجلة العربية للدراسات اللغوية**، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية، المجلد (2)، العدد (14)، شوال 1403هـــ، 1983م، ص82 وما بعدها؛ وأشار الغربيون إلى تحليل الكلمات إلى صوامت وصوائت بالمصطلحات: c للدلالة على كلمة consonant بمعنى حرف صامت، و v للدلالة على vowel للدلالة على حرف العلة سواء أكان قصيرا أم طويلا. انظر:

D. Jones. 1956**. An Outline of English phonetics**, W. heffer Sons, Ltd., Gambridge, P.55; Peter Ladfiged. 1982. **A course in phonetics**, Harcourt Brace Jovanvicg Publishers, Inc. U. K, P. 219.

(19) إذ تشتق الأفعال في الملايوية بوساطة اللصق، فيصاغ ما يدل على التكثير بزيادة السوابق الآتية: (ber, ke, el)، أو بزيادة الداخلة (er)، ومن أمثلة ذلك:

Ahmad/ berjabat/ tangan/ dengan/ ali.

مع يد يصافح

(أحمد يصافح علي)

ومن الأفعال التي تحمل معنى الزيادة: (bekerjasama, berkumpul)، وتعني على التوالي: (يتعاون، يجتمع).

وتشتق الافعال في الملايوية بزيادة السابقة (ke) إلى جذر الكلمة. انظر:

Hassan, Abdullah. 1974. **Morphology of Malay,** Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kuala Lumpur, P. 81, 82.

(20) مفهوم (ركن) في الثقافة الملايوية قد تعني مبدأ، ولا سيما عند وصلها بكلمة وطن أو بلد بالملايوية وتكتب بالجاوي **نكارا**، وتكتب باللاتيني ، Negara ، وتلفظ بقلب الجيم جيما مصرية معطشة، وهذه المبادئ نجدها على كل دفاتر الواجبات المنزلية التي تباع في المدرس الابتدائية والإعدادية والثانوية التابعة لوزارة التربية والتعليم الماليزية، وهذه المبادئ المقصود بها في الملايوية Rukun Negara أي المبادئ الوطنية، وهي:

- kepercayaan kepada tuhan .

(الإيمان بالله تعالى)

- kesetiaan kepada Raja dan Negara.

(الولاء للملك وللوطن)

- keluhuran perlembagaan

(عدالة القانون)

- Kedaultan undang-undang.

(سيادة القانون)

- kesopanan dan kesusilan

(أدب التعامل)

(21) وهي مصطلح لدى العلماء بأنها ما يقع من خوارق العادات على يد مؤمن تقي، وقد استدل العلماء بقصة مريم عليها السلام، وقصة إحضار عرش بلقيس على يد الرجل الصالح العالم، وما حدث لأهل الكهف. انظر: شرف القضاة، **الهدي النبوي في الرقائق**، ط1، الأردن، عمان، دار الفرقان، 1988، ص175 وما بعدها؛ حيث تناول مصطلحات لها علاقة بالكرامة، مثل: المعجزة، والاستدراج، وهي مما يخرق العادات.

(22) انظر: شيك، عبد الرحمن، "دراسات إحصائية عن الألفاظ العربية المقترضة في اللغة الماليزية"، **مقال سابق، وقد أخذنا الكلمات العربية منه، مع العلم أن عمران قاسيمي قد ذكر حوالى ألفين كلمة عربية في كتابه Perbendaharaan kata arab Bahsa Melayu"dalam** "، في الهامش رقم (17) من هذه الدراسة، ويترجم بِـــ : الكلمات العربية في اللغة الملايوية، وقد أشار إلى الكلمة في الملايوية مكتوبة بالرومي (الكتابة بالحرف اللاتيني)، ثم القراءة الصوتية للكلمة، ثم الكلمة العربية الأصل مع تشكيلها، ولكنه لم يتطرق إلى بيان الدلالة أو التحويل في الأصوات إلا بشكل موجز لم يحدد فيه التقطيع والأصوات.